

المجلس السادس من صيانة (ثلاثة الأصول وأدلتها) | ٩٣٤١-١١-٩٠

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي حفظ العلم وصانه ووفق من قام فيه واعانه وشهاد ان لا اله الا الله العليم الحكيم وشهاد ان محمدا عبده ورسوله الرؤوف الرحيم - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم بحسان الى يوم الدين اما بعد فهذا المجلس السادس في صيانة الكتاب الاول من برنامج صيانة العلم في سنته الثانية ثمان وثلاثين واربعمائة والـ 00:00:30

وتسع وثلاثين واربعمائة والـ وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ ابن عبدالوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والـ 00:00:55

وقد انتهى بنا المقام الى قوله رحمة الله المسألة الثالثة ان من اطاع الرسول ووحد الله الى اخر كلامه وانتهى بنا عدوا ما تقدم من عدد انواع الصيانة ثمان وسبعين صيانة - 00:01:20

والصيانة التاسعة والسبعين ان المصنف رحمة الله قال بعد ذكر النهي عن الشرك لا نبي ولا ملك مقرب ولا غيرهما ولو اهمل ذكرهما استقام الكلام وحصل المرام فقوله الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته - 00:01:49

كاف ان يتبعه بعده قوله والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا واجيب عنه بان الافصاح بذكر ما يندرج في مجلمل كلمة احد ان الافصاح بذكر ما يندرج - 00:02:34

بمجمل كلمة احد ابلغ في البيان حتى يعرف ان الشرك بالله لا يصلح ان يكون احد من افراده مع الله عز وجل فذكر النبي المرسل والملك المقرب - 00:03:05

وغيرهما تبيين للاجمال الواقع في قوله احد في عبادته ويصدقه ما سلف من ان النكرة في سياق النهي في قوله فلا تدعوا مع الله احدا يندرج فيها كل الافراد لدلائلها على العموم - 00:03:35

فمما يعيين على فهم الاراضي المندرج في العموم الاطلاع على بعضها بذكر النبي المرسل والملك المقرب فافصح بذكر هذا امعانا في البيان وابلاغا في الايضاح والصيانة الثمانون ان المصنف لما - 00:04:02

افصح عن بعض الافراد اختار ذكر النبي المرسل والملك المقرب اختار ذكرى النبي المرسل والملك المقرب مع كون هذين اقل في زمانه من التعلق بالاولياء والصالحين او الاشجار والاحجار فلم يقل رحمة الله - 00:04:37

لا صالح ولا ولی ولا حجر ولا شجر كالذی فعله في كتاب التوحيد فترجم بقوله باب من تبرك بشجر او حجر ونحوه واجيب عنه بان الاعتقاد بالنبي المرسل والملك المقرب اعظم - 00:05:29

بان الاعتقاد في النبي المرسل والملك المقرب اعظم فان مقامهما اعلى وارفع فان اذا كان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته من هو معظم كنبي مرسل او ملك مقرب - 00:05:59

فمن باب اولى ان الله لا يرضى ان يشرك معه في عبادته ما دونهما كالولي او الصالح او الشجر او الحجر والصيانة الحادية والثمانون ان المصنف قال في المسألة الثالثة - 00:06:31

ان من اطاع الرسول وحد الله مقدما ذكرى طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم على توحيد الله مع كون حق الله في توحيد اعظم

من حق النبي صلى الله عليه وسلم في تصديقته - 00:07:01

مع ان حق الله في توحيد اعظم من حق النبي صلى الله عليه وسلم في تصدقه واجب عنه ما الجواب ها سليمان ايش واجيب عنه نعم. واجيب عنه بان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

جل الوصول الى تحقيق توحيد المعبود تلم الوصول الى تحقيق توحيد المعبود فان العقول كما تقدم لا تستقل بمعرفة حق الله فان العقول كما تقدم لا تستقل بمعرفة حق الله - 00:08:09

فهي مفتقرة الى هاد يهديها ودال يدلها وهو الرسول صلى الله عليه وسلم فقدم ذكر طاعته صلى الله عليه وسلم لانها الموصلة الى توحيد الله فمن اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:33

وحد الله ولا سبيل الى توحيد الا بمعرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والصيانت الحادية او الثانية والتسعون او الثانية والثمانون ان المصنف قال ذاكرا حكم موالة - 00:08:59

من حاد الله ورسوله قال لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله والمعبر عنه شرعا بعدم الجواز هو ايش الحرام فلم يقع في القرآن نفي الجواز وانما وقع فيه - 00:09:31

ذكر الحرام قال تعالى ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام وقال تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى غير ذلك من الآيات واجيب عنه بان المصنف - 00:10:04

اختار الخبر بالنفي في قوله لا يجوز موافقة للدليل الذي ذكره في قوله لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر الاية فالسياق الاية سياق مين فكان من اللائق في مقام - 00:10:37

البلاغة وجود هذه الموافقة فصاغ له ان يعبر بعدم الجواز الدال على التحرير فانه اذا قيل لا يجوز فالمراد به الحرام والصيانت الثالثة والثمانون ان المصنف لما ذكر المحرم المنهي عنه في هذه المسألة - 00:11:07

ان المصنف لما ذكر المحرم المنهي عنه في هذه المسألة جعله الموالة فقال لا يجوز له مغالاة من حاد الله ورسوله مع ان المذكور في الاية التي جعلها - 00:11:44

دليلا هو ايش المودة مع ان المذكور في الاية التي جعلها دليلا هو المودة. في قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله واجيب عنه - 00:12:09

نعم الحمد لله كيف ايهما اعلى المولى ام سعد ها ايش جت المودة هي المولة ها المواد المودة ثمرة الموالة او ما عليه ما نتكلم هنا نحن نتكلم عن هذا الدليل ما نتكلم عن النصوص بشكل عام - 00:12:36

هاد ها ايهما المبتدأ او مم يعني الشيخ نفي الاعم نهي الاعم والمودة اخص تمام طيب غيره؟ ها محمد يعني فيها قدر قدر زايد فيها قدر زائد ها اسامة لانه قال لا يجوز لهم موالة - 00:13:29

ما قال مودة عشان نقول واجيب عنه بان المصنف رحمه الله التنبئه الى الامر الاعظم الذي يخرج عن مجرد معتقد القلب وهو الموالة فان اصل المودة ايش؟ اصل هاي فيصل المحبة ايش المحبة الخالصة - 00:14:31

فان اصل المودة المحبة الخالصة وينتتج من هذه المحبة ما يتبعها من نصرة ورضا مما يجمع فروعه اسم الموالة فالمودة محلها القلب اصلا وهي خالص المحبة فإذا عمر القلب بخالص - 00:15:12

المحبة نتج منه الموالة فاراد رحمه الله التنبئه الى الامر الاعظم الذي يخرج عن مجرد معتقد القلب وهو الموالة فان المودة التي هي المحبة الخالصة محلها القلب واما الموالة فانها تكون بالقلب - 00:15:44

واللسان والجواح والصيانت الرابعة والثمانون ان المصنف اجمل ذكرى الافراد المنهي عن مواليه ان المصنف اجمل ذكرى الافراد المنهي عن مواليهم فقال ولو كان اقرب قريب مع ان الدليل الذي ذكره - 00:16:16

وقد فيه ذكرها مفصلا مع ان الدليل الذي ذكره وقع ذكرها فيه مفصلا واجيب عنه ها ايش نعم طيب نعم هيدا مقام اختصارها ايه لماذا هو قال؟ لم يقل ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم - 00:17:01

واجيب عنه بان المصنف احال في التفصيل على الاية ان المصنف احال في التفصيل على الاية وهي ابين في المراد واقطع في
اللجاج وهي ابين في المراد واقطع في اللجاج - 00:17:54

اي ان المراد من قوله اقرب قريب يتبيّن من الاية مما عد فيها اذا احيل على الاية في بيان شيء كان هذا اقطع الخصومة فانه يدفع
الاعتراض عنه بكون الله سبحانه وتعالى - 00:18:18

تكلف ببيان الافراد المندرجين في قوله ولو كان اقرب قريب بالایة التي ذكرها رحمة الله والصيانة الخامسة والثمانون ان المصنف ذكر
المسألة الثالثة و محلها النهي عن موالة الكافرين وهي لا تبلغ قدر المسؤولتين الاوليين - 00:18:39

وهي لا تبلغ قدر المسؤولتين الاوليين في طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم و توحيد الله فلا يزاحم احد في تقديم المسألة الاولى
والثانية فلا يزاحم احد في تقديم المسألة الاولى والثانية - 00:19:24

لتعلقه باعظم حق لله ولرسوله صلی الله عليه وسلم فاعظم حق لله توحيده واعظم حق لرسوله صلی الله عليه وسلم طاعته واما
المسألة الثالثة فيزاحمها غيرها من المسائل المهمات فلم تكن - 00:19:51

عند النظر ل الاول وهلة اولى من غيرها فلم تكن عند النظر ل الاول وهلة اولى من غيرها واجيب عنه ايش
الثالثة بمنزلة اللازم التابع للمسؤولتين الاوليين واجيب عنه بان المسألة الثالثة - 00:20:19

بمنزلة اللازم التابع للمسؤولتين الاوليين فذكرها تتميم لبيانهما فلا يتم توحيد الله وطاعة الرسول صلی الله عليه
وسلم الا بعد تولي الكافرين فلا يتم توحيد الله - 00:21:16

وطاعة الرسول صلی الله عليه وسلم الا بعد موالة الكافرين فاختصت بالذكر معهما فاختصت بالذكر معهما والصيانة السادسة
والثمانون ان المصنف رحمة الله لما ذكر هذه المسائل الثلاث قرن كل مسألة بدليل - 00:21:50

من القرآن ولم يذكروا شيئاً من ادلة السنة مع كون السنة وحيا كالقرآن ما الجواب طيب لوجي من مجموع القولين يعني واجيب
عنه بان الاحتجاج بالقرآن محل اجماع بان الاحتجاج بالقرآن محل اجماع - 00:22:26

واما الاحتجاج بالسنة فتارة يدفع باعتبار عدم صحته فتارة يدفع صحته فيقال هذا حديث ضعيف وتارة يدفع بعدم قطعيته فيقال
هذا حديث احاد وان كان صحيحاً وهذا امران مندفعان عن الاحتجاج بالقرآن - 00:23:32

وهذا امران مندفعان عن الاحتجاج بالقرآن فانه مقطوع بشبوته وقطعيته فاقتصره على
ذكر ادلة القرآن اقوى لنصرة الحق وارغموا لانوف المنازعين هل من احد عنده شيء مما تقدم - 00:24:19

سواء في هذه او ما قبلها وهو بمناسبة تبع اللازم تانية حسب ان يقدم الرسول احسنت يقال الاخ وائل ان الثالثة لما
قال ان من اطاع الرسول ووحد الله - 00:25:00

ان هذا الترتيب موافق في بالمسؤولتين المتقدمتين فالمسألة الاولى مقصودها طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم والمسألة الثانية
مقصودها ابطال الشرك واحقاق التوحيد للمناسب حينئذ ان يقول ان من اطاع الرسول وحد الله - 00:25:41

واضح انا ذكرنا هذى فيها وجه ولا وجهين في الصيانة كم الحادية والثمانون نعم الصيام الحادي ثمنه اكتبه واجيب عنه لامرین
احدهما الذي ذكرناه قبل من ان طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم الوصول الى تحقيق توحيد الله - 00:26:06

والآخر ان هذا السياق موافق ترتيب المسؤولتين المذكورتين قبلها ان هذا السياق موافق ترتيب المسؤولتين المذكورتين قبلها فالمسألة
الاولى مقصودها طاعة الرسول صلی الله عليه وسلم والمسألة الثانية مقصودها ابطال الشرك واحقاق التوحيد - 00:26:31

فالمناسب حينئذ ان يقع ترتيب الكلام وفق ما ذكر. المناسب حينئذ ان يقع ترتيب الكلام وفق ما ذكر بان يقال من اطاع الرسول ووحد
الله نعم واحنا هو ما قصد هذا قصد الاية دليل على المولة - 00:27:10

الطاعة والتوكيد ادلتها في المسؤولتين الاوليين بس انت جزار الله خير اخرجت ده الصمام صيانة. لما قرأ المسألة قال ان من اطاع
الرسول صلی الله عليه وسلم. فذكر الصلاة وازيدوا الصيانة كم هذى - 00:27:51

ها صيانة السابعة والثمانون ان المصنف رحمة الله اهمل ذكر الصلاة والسلام على الرسول صلی الله عليه وسلم لما ذكر ان المصنف

رحمه الله اهم ذكر الصلاة والسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لما - [00:28:12](#)

ذكره واجيب عنه ها محمد ها بسان المطال هذا طيب ها عبد الله اللهم صلي على سيدنا غيره واجيب عنه بان المصنف
رحمه الله ان اسقطها كتابة فربما اتى بها لفظا - [00:28:39](#)

ان المصنف رحمه الله وان اسقطها كتابة فقد اتى بها لفظا وهذا طريقة كثيرين يذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
لفظا وان لم يثبتوها خطأ غيره في شيء - [00:29:30](#)

ايه بس اللهم صلي عليه وسلم اه هذا الاعتراض لو انه قال ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم ووحد الله كان اورد عليه
اعتراض انه لما ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر الثناء على الله - [00:30:01](#)

يعني ان تركه في كل يعني انت تقول كما ترك تعظيم الله بالثناء عليه ترك ترك الثناء على الله سبحانه وتعالى لكن يرد عليه هذا
سيأتي بنا بس قدمنا لكن يرد عليه يقول له الشيخ طارق يقول - [00:30:33](#)

ان المصنف ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اسوة بتركه الثناء على الله فلم يقل ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم
ووحد الله عز وجل فلما تركه هنا تركه هنا - [00:31:07](#)

واضح؟ لكن يرد عليه ان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاه عليه والسلام عند ذكره مطلوب شرعا مطلوب شرعا واما الثناء على
الله عز وجل عند ذكره مطلوب ولا هو مطلوب - [00:31:24](#)

ليس مطلوبا يعني ما امرنا ان كل ما نذكر الله عز وجل نقول سبحانه وتعالى ومطلوب بالمعنى العام من تعظيم الله واجلاله وعد من
اداب العلم ان يثنى المرء على الله سبحانه وتعالى اذا ذكره - [00:31:47](#)

لكن لا تجد من الاصول المطردة عند اهل العلم انه كلما ذكر الله ذكر الثناء عليه. واما الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا مطلوب شرعا
مأمور به النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا. رواه مسلم في صحيحه - [00:32:04](#)
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الى غير ذلك من الاحاديث الامرة بالصلاه عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره كقوله صلى الله
عليه وسلم البخييل من ذكرت عنده ولم - [00:32:26](#)

يصلني عليه ولم يأتي مثل هذا للثناء على الله عز وجل وانا مش هيكل مع الله احدا يقول لاخ مساعد يقول الثالثة ان من اطاع
الرسول ووحد الله. كان المناسب - [00:32:42](#)

كما قلنا له انه تتبع المتألتين الاوليين ان يكون الكلام الثالث ان من اطاع الرسول ولم يشرك بالله لاحظتوا لا يجوز لهم ولد الى اخره.
هذا اكتبوها ايضا صيانة كم؟ سبعة وثمانين ولا - [00:33:20](#)

صيانة الثامنة والثمانون ان المصنف لما ذكر مضمون المتألتين الاوليين ان المصنف لما ذكر مضمون المتألتين الاوليين اشار الى الثانية
بقوله ووحد الله اشار الى الثانية بقوله ووحد الله مع كون المذكور فيها - [00:33:39](#)

هو ايش ما فيهوش شرك مع ان المذكور فيها هو نفي الشرك واجيب عنه بان المقصود من نفي الشرك هو توحيد الله واجيب عنه بان
المقصود من نفي الشرك هو توحيد الله - [00:34:09](#)

فطلب من الخلق ترك الشيء ليوحدوا الله فطلب من الخلق ترك الشرك ليوحدوا الله وهذا النظير ما رواه الترمذى من حديث انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال - [00:34:34](#)

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقربان الأرض خطايا. ثم لقيتني ايش لا تشركوا بي شيئا لاتيتك بقربانها مغفرة فذكر التوحيد بنفي الشرك لانه
مقصوده ذكر التوحيد بنفسه الشرك لانه - [00:34:58](#)

مقصوده فهو مما وافق فيه المصنف ما ذكرنا في في السنة الماضية اعلم رحمك
الله ذكرنا انه خص الدعاء بالرحمة لثلاثة - [00:35:27](#)

وجوه فيحول للوجه الثالث من هناك يذكر هنا فاتنى ذكره طيب في احد عنده في المسائل الثلاث كلها اي شيء منها في شيء من
الصيانت اللهم صلي عليه وسلم يقول لاخ - [00:36:20](#)

ان المصنف ربما اهمل ذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم لئلا يفصل بين طاعة الله وبين طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتوحيد الله كما وقع الوصل بينهما - [00:36:56](#)

في لا الله الا الله محمد رسول الله فهمتوا للوجه اللي قاله طيب ويحاب عنه بايش لا هنا ضيفنا يعني يمنع الوجه الذي ذكره جملة الصلاة والسلام ايش تسمى جملة دعاء جملة يسمونها دعائية - [00:37:13](#)

والجملة الدعائية من انواع الجمل الاعتراضية من انواع الجمل الاعتراضية فلا يؤثر ذكرها لانه لانها بمنزلة الفضلة من الكلام يعني الصلة الزائدة الواقعة في درج الكلام فحين اذ لا يضر الفصل بمثلها - [00:37:40](#)

نعم مم لذكرنا هذا وجهه انه قال يعني احدهم في عبادته ما قال في ربوبيته ولا في اسمائه وصفاته اجبنا عنها امسى والافعال الالهية مما يرجع نعم اللهم صلي وسلم يعني انه - [00:38:04](#)

قاله بالسان تقصد هذا ولا ايش لم يذكر ايش نعم فاهم انه اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذكر الصلاة والسلام عليه يعني ان هذا معروف بدبيه نعم - [00:38:55](#)

ايه لكن ذكر القيد هذا المقربين احنا نتكلم من جهة دلالة اللفظ لا من جهة غيره يعني هو اخذها من لفظ ايش ولا غيرهم احنا نتكلم من جهة اللفظ هو الملائكة المقربون لا من جهة غيره - [00:39:18](#)

اهلا وسهلا ذكر ايش ايه اي هذا هو مقصوده فلا اعتراض عليه وقال بين انه لا يجوز له موالة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى ذكر - [00:39:57](#)

اية الدليل الاية فيها حكم وفيها زيادة من جهة الجزاء الذي يكون هذه لا تعلق لها بالمسألة المهم اهي ماذا يعترض عليه يقول له محمد ان المصنف كل مسألة منها افتتحها بالتأكيد - [00:40:28](#)

ان الله خلقنا ان الله لا يرضى ان من اطاع الرسول صلى الله عليه وسلم فكل مسألة منها مؤكدة بان المؤكدة وهذا تقول ايش انه يؤكد الا يحس بالانكار. من قوله - [00:41:11](#)

البلاغيين البلاغيين الصناعيين وليس اهل البلاغة المفطورون اهل البلاغة دائمًا في في يذكرون في المقام هذا يقولون ان التوكيد يكون مع الانكار لكن هذا لا يطرد حتى في الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. فقد يوجد - [00:41:35](#)

قد يوجد توكيد بلا وجود انكار ومن امثاله الحلف على الفتيا بدون شك من المستفتى كالاحاديث الواقعة منه صلى الله عليه وسلم في قوله والذي نفسى بيده ثم يذكر شيئا - [00:42:01](#)

فالمحاطبون بهذا اولا هم مسلمون مصدقون للنبي صلى الله عليه وسلم. وثانيا لم يطلبوا منه يمينا فعندئذ ذكر اليمين ليس في مقابل مقابل انكار قال اكتبواها صيانة ونرد عليها كم هندي؟ كم رقمها - [00:42:23](#)

الصيانة التاسعة والثمانون ان المصنف رحمة الله قرن كل مسألة بالتأكيد ان المصنف رحمة الله قارن كل مسألة بالتأكيد فاستفتحها بقوله ان المؤكدة فاستفتحها بقوله ان المؤكدة والتأكيد يكون مع الانكار - [00:42:48](#)

واجيب عنه بامرین احدهما انه لا يضطرد اقتصار التأكيد مع وجود الانكار انه لا يضطرد اقتصار ذكر التوحيد مع الانكار بل قد يوجد بالكلام الصحيح الفصيح بل قد يوجد في الكلام الصحيح الفصيح - [00:43:28](#)

توكيد مع عدم المنكر توكيد مع عدم المنكر والحامل عليه لما ذكر بدون انكار لتعظيمها للكلام واعتناء به تعظيمها للكلام واعتناء به والآخر انه لا يقطع بعدم وجود منكر انه لا يقطع بعدم وجود - [00:44:02](#)

منكر فمن الناس من نزع المصنف رحمة الله فيما دعا اليه ومن جملته هؤلاء المسائل فمن الناس من نازع المصنف رحمة الله فيما دعا اليه ومن جملته هؤلاء المسائل نعم غيرها - [00:44:47](#)

اي هندي ما هو اختار الادلة. لما يكون هناك ادلة غيرها او نختار له ادلة تقصد هذا انت يعني ها اصلاح نعم هناك ادلة لكن المصنفين لكن المصنفين قد يذكرون دليلا تارة لانه هو الذي - [00:45:26](#)

كان اقرب الى ذهنه وتارة لوجود معنى زائد فيه يريد بيانه او لغير ذلك من المطالب ذكر ايش في الثاني والثاني نعم يقول يقول ان

المسألة الثانية فيها التصريح بالحكم ان الله لا يرضى نسوة - [00:45:46](#)

المسألة الثالثة كذلك بقوله لا يجوز لهم ولا واما المسألة الاولى فليس فيها ذكر الحكم وانما فيها ذكر الجزاء هذه صيانة زيدوها كم [00:46:35](#) تسعون الصيانة التسعون ان المصنف رحمة الله -

ذكر الحكم الشرعي بالمسؤلين الثانية والثالثة ان المصنف رحمة الله ذكر الحكم الشرعي في المسؤلين الثانية والثالثة ولم يذكر [00:46:59](#) الحكم الشرعي في المسألة الاولى واجب عنه بان المصطفى اختار ذكر الجزاء -

فيها ان المصنف اختار ذكر الجزاء فيها بقوله فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار والجزاء يدل على الحكم والجزاء يدل [00:47:31](#) على الحكم وهو اعظم اثرا في النفوس وهو اعظم اثرا -

في النفوس ولذلك سلك كثير من الاصوليين بيان حقائق الاحكام التكليفية والوضعية بالنظر الى جزائها بالنظر الى جزائها. لانه اعظم [00:48:06](#) في النفوس نعم كيف التفصيل طيب نعم ما في الاية تفصيل كيف تفصيل ايش ايش -

له موالاة من حد الله. ايه طيب ايه لا هذى على قدرها لانه ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. هذى في بيان عدم الرضا [00:49:06](#) بالشرك. وكذلك احد -

تفصيلها هو النبي المرسل والملك المقرب نعم من نفي الایمان نفس الایمان يفید التحریم نفی الایمان مفید التحریم لكن الاية [00:49:36](#) فيها قدر زائد عن ما ذكره فلا يرد عليه الا لو كانت الاية -

لا تفي بما ذكره لكنه هي تفي بما ذكره وزيادة هذا ايش ايه كنت موجود امس اذا ما لك حق تعذر اذا اللي غايب من غاب خاب وكان [00:50:11](#) نسيبه لاصحابه. المسألة ذكرناها جزاک الله خير -

نعم يقول الاخ سعد ان المصنف لما ذكر الامر الواجب علينا لله قال ووحد الله مع كون المذكور في القرآن هو ايش العبادة القرآن ما [00:50:38](#) فيه كلمة توحيد لا يوجد فيه كلمة توحيد. فيه يا ايها الناس اعبدوا ربكم -

الى غيرها من الایات فكاسب موافقة لسياق القرآن ان يكون الثالثة. ان من اضع الرسول وعبد الله لاحظتوا هاه لا لا حنا من الامرين [00:51:19](#) خلنا نسلم له الحين ولا ما نسلم له -

هل نسلم له ولا ما نسلم له التوحيد ما ذكر في القرآن ولا ذكر في القرآن بعدين شاملها الكلام الجواب ان التوحيد مذكور في القرآن [00:51:41](#) بلفظه بقوله تعالى قل هو الله احد -

فان الاية حذف فيها متعلق الوحدانية ليعلم فان الاية حذف فيها متعلق الوحدانية هي عم فهو احد في ذاته واحد في افعاله واحد في [00:52:00](#) اسماعيل احد في صفاته واحد في عبادته -

فالاولان ارجعوا اليهما توحيد الربوبية والثالث والرابع يرجع اليهما توحيد الاسماء والصفات. والخامس يرجع اليه توحيد الالوهية [00:52:20](#) وصار مذكورة في القرآن فصار مذكورة في القرآن بالتعبير بفعل التوحيد اصله قرآنی. نعم -

كلمة التوحيد لم ترد في القرآن. كلمة التوحيد واما ما يدل عليها من الاشتقاء اللغوي فهذا موجود في اية سورة الاخلاص قل هو الله احد على الوجه الذي بيناه من انه حذف متعلق الوحدانية في ذلك انواع التوحيد الثالثة ومنها توحيد العبادة. واما في السنة - [00:52:43](#)

فقد ورد توحيد مثل ايش الحمد اه فليكن بحديث ابن عباس الذي في الصحيح من حديث شعبة عن ابي معبد نافذ قول ابن عباس [00:53:08](#) عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم لما بعث معاذ -

الى اليمن ذكر الحديث وفيه فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يوحدوا الله. هذا لفظ البخاري وايضا ها احمد ايش ايه لبى هذا وبين ذا [00:53:32](#) الحديث فاهم صحيح مسلم من حديث جعفر بن محمد بن علي عن جابر رضي الله عنه لما ذكر صفة حج النبي صلی الله عليه وسلم -

في قوله فاهم بالتوحيد يعني لبيك الله لبيك الى غير ذلك من الاحاديث نعم فيما اختلفنا بس لماذا هو ترك ذكر الحكم؟ لماذا ذكر [00:54:11](#) ترك ذكر الحب نعم ايش ها -

هذا اشكال عاد ما له دخل بالكلام هذا لكن حتى تفهمه. يقول الاخ يقول ولو كان اقرب قريب وقع في الاية تقديم ذكر الاباء على الابناء وهو ينزع في كون اقرب قريب هو الاب يقول في حديث - 00:55:18

انس الصححين من حديث شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده الناس اجمعين - 00:55:37

ها واجيب عنه نجيب عن الاخ بان الواء لا تفيد ترتيبا يعني ولدي ووالديه والناس اجمعين لا تفيد ترتيبه والثاني ان تقديم شيء في مقابل شيء في نص دون او في دليل دون دليل له ما يوجهه. فا نفهمه باعتبار الموجب - 00:55:53

فذكر هنا الاب باعتبار كونه اصل الوجود هو الاب. فقدم ذكره وهناك قدم الولد لان العادة ان محبة الولد اعظم من محبة الوالد. هذى عادة الناس الجارية. لماذا - 00:56:19

لان الولد منك وانت من ابيك هذا الاصل الناس الولد منك وانت من ابيك فمحبتك لما هو منك اعظم محبتك لمن انت منه وفي الحديث الولد من كسب ابيه يعني هو تابع له فيكون اعظم في قربه من نفسك - 00:56:42

في شيء باقي الثالث اي نعم يعني الواقع في في المشركين انهم كانوا يعظمون دينهم بذكر ما عليه الاباء ففي هذا اقطعوا لهم في في النزاع ولذلك في من الواقع التي وقعت في القرآن مما يتعلق بهذا الكلام ان الله سبحانه وتعالى قال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد - 00:57:06

ولم يولد فنفي الولد والوالد ها نفي الولد والوالد قدم نفي الولد قال لم يلد ولم يولد انه يكون ولدا لغيره. لان العرب كانت تنسب الى الله - 00:57:45

الولد ولم تكن تذكر ان لله والدا ولم تكن تذكر ان لله والدا ننتقل لبعدها اي وش الاشكال في التقديم فيهم ايش الاشكال في التقديم يعني لماذا قدم النبي المرسل على الملك مقرب لقصدك - 00:58:08

لان الذي يبعث الى الناس ويؤمنون باتباعه هو الانبياء للملائكة فقدم الانبياء على ذكر الملائكة. الصيانة التي تليها وهي كم ها الحادية والتسعون نقرأ هذا القدر الجديد وانتم اكتبوا على نسخكم ثم نبينها - 00:58:51

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسنادكم الى الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى قال اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة - 00:59:17

ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ومعنى يعبدون يوحدون واعظم ما امر الله به التوحيد وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما نهى - 00:59:35

ان الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى الصيانة الحادية والتسعون ان المصنف اعاد الامر بالعلم مرة بعد مرة فذكره ثلاثا فقال اولا اعلم رحمك الله انه يجب علينا ثم قال ثانيا اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة. ثم قال ثالثا اعلم - 01:00:05

ارشدك الله لطاعته وتكرار الفعل ثلاثا مما يثقل في اذن السامع فربما مج البيان به اي لم يستعزبه وهنا لم يستعزب البيان به واضح الایراد عليه - 01:00:48

اجيب عنه طيب نام ايش اقرن لفظ اعلم بالدعاء تقول الى هنا عندنا اشكال موقرة بالدعاء انه قال اعلم اعلم يعني اقرن بالدعاء يهون تكراره لا نحن نتكلم عليه من حيث هو - 01:01:21

دون خارج عنها طيب لا يسمونه نعم وقع بس هو الاشكال يقول لك ايش انه الان جابت ثلاثا هذا طالب اي بس موب في نسق واحد ووجب عنه ثلاثة امور - 01:02:34

واجيب عنه بثلاثة امور اولها ان دعوى ان اعادة الفعل نفسه خلاف البلاغة خلاف ما وقع في القرآن بتكرار قوله تعالى قل بتكرار قوله تعالى قل مرة بعد مرة في قوله تعالى - 01:03:34

قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله والابن بعدها. فكل اية بديت بقوله قل ثم بعدها بآيات اعيد هذا الفعل قل في ثلاث

ايات اخرى فلا يسلم ان تكرار الفعل - 01:04:04

نفسه خلاف البلاغة وثانيها ان هذا موافق للهدي النبوى في كونه صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم اعاد كلامه ثلاثة اى اعاد الكلام المتكلم به نفسه - 01:04:30

اي اعاد الكلام المتكلم به نفسه فلا عيب حين اذ لقصد الافهام وتقرير الاحكام وبيانها ان هذه الجمل من القول منفصلة اصلا في وضع المصنف ان هذه الجمل من القول - 01:05:04

منفصلة اصلا في وضع المصنف فالجملة الاولى تسمى رسالة المسائل الاربع وتسمى الثانية رسالة المسائل الثلاث وتبتدأ رسالة ثلاثة الاصول من قوله اعلم ارشدك الله وعمد بعض الاخذين عن المصنف - 01:05:38

الى جمع هذه الرسائل الثلاث في ضمية واحدة اي مجموع واحد غالب عليه اسم تالتها غالب عليه اسم ثالثها ثم انتشرت بين الناس على هذا الوضع من اشار الى ذلك - 01:06:13

انا طارق احسنت. اشار اليه ابن قاسم العاصمي في حاشيته على ثلاثة الاصول الصيانة الثانية والتسعون اى شئ لا نقصد انه ان التكرار لا ينافي البلاغة من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر كلامه ثلاثة - 01:06:38

الصيانة الثانية والتسعون ان المصنف دعا فقال ارشدك الله ان المصنف دعا ارشدك الله ولو دعا بمثل رحمك الله وغيره مما ورد في السنة كان اولى واضح طيب وكيف يحاب عنه - 01:07:17

نعم طيب لهذا لماذا دعا تحبيب الناس وتسويق نفوسهم لكن لماذا ما دعا بشيء مما ورد؟ قال ارشدك الله يعني حولها انت لهذا صحيح لكن لماذا دعا بهذا وترك الوالد - 01:07:58

ها احسنت واجب عنه بامرین احدهما انه دعا بالمناسب للمقام مقام ارشاد ودعوة فالمناسب لمن دعي وارشد ان يدعى له بمثل هذا فيقال اعلم ارشدك الله او اعلم فهمك الله - 01:08:54

ونحو ذلك والآخر انه لا يسلم بعدم ورود الدعاء به انه لا يسلم بعدم ورود الدعاء به اذ يوجد اصل ذلك في السنة في احاديث - 01:09:29

منها الحديث الذي رواه ابو داود وغيره وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنین. اللهم ارشد ائمة واغفر للمؤذنین من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 01:09:51

ومنها ما رواه الترمذی وغيره من حديث عمار ما رواه احمد وصححه ابن حبان ما رواه احمد وصححه ابن حبان من حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنه - 01:10:15

وفيه قوله اللهم اني اسألك الثبات في الامر وعزيمة الرشد وفي لفظ والعزمية بالرشد فهذا الحديث وغيرهما يدلان ان اصل الدعاء بالرشد موجود في خطاب الشرع والصيانة الثالثة والتسعون ان المصنف - 01:10:33

دعا للملقى بان يرشد الله لطاعته بان يرشد الله لطاعته ولم يذكر طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا جاء باللفظ الاعم وهو الدين فلم يذكر طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي باللفظ الاعم - 01:11:12

الذى هو الدين بان يقول ارشدك الله لدینه واجب عنه بان الدعاء بطاعة الله اود ان الدعاء بالارشاد الى طاعة الله يندرج فيه الدعاء بالارشاد الى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:11:49

واجب عنه بان الدعاء بالارشاد الى طاعة الله يندرج فيه الدعاء بالارشاد الى طاعة النبي صلى الله عليه وسلم لانها تابعة طاعة الله لانها تابعة طاعة الله واعرض عن اللفظ الاعم - 01:12:17

وهو الدين فلم يقل ارشدك الله لدینه لماذا لا يجوز اى للنبي ها من يقوله وعنه فائدة دخلت فائدته في فائدة يقول انه لا يجوز نسبة الدين الى الله ثم رجع عنها. يعني تذكرت الادلة التي فيها ذلك. ثم قال - 01:12:44

ان الدين لا يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم تسلمون ولا ما تسلمون هل يضاف الدين الى الرسول صلى الله عليه وسلم وما الدليل طيب عشان نعظمهم عليكم - 01:13:23

نفل فيروز ابادي ببصائر ذوي التمييز اضافة الدين الى الرسول صلى الله عليه وسلم ها ترى الامر تقليل اللي يدخل لازم يدخل ها وين
ايه هذا اللي ذكرناه لا تقول انت ذكرت هذا عبادي ردت عليه - [01:13:42](#)

وقلنا ان نسبة الدين الى النبي واقعة في القرآن والسنّة فاما في القرآن ففي قوله تعالى لكم دينكم ولني على قراءة الاضافة هي
الاضافة ليعقوب فيما اظن الان والآخر - [01:14:07](#)

ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم اصبحنا على فطرة الاسلام حتى قال ودينني ايش نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فاضاف
الدين الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:14:32](#)

ايش نأبى السلاط اذكر شيء عامة لكن هذه الى الرسول صلى الله عليه وسلم نام يعني يعني واجيب ذكر الله هنا اخر شيء اعرض عنه
لان السبيل الى دين الله - [01:14:51](#)

هو طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لان السبيل الى دين الله هو طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم فهي الموصولة
الى الدين فهي الموصولة الى الدين. ولهذا تكرر في القرآن الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:15:26](#)
لهذا تكرر في القرآن الامر بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم الصيانة كم الرابعة والتسعون ان المصنف لما ذكر الحنيفية
قال ملة ابراهيم ولم يقل دين ابراهيم ايش عندك جواب ولا - [01:15:49](#)

لا حنا في الادلة النقلية احسن من بديهيات العقلية طيب اه ماذا قلنا ولم يقل دين ابراهيم مع ان الواردة في صحيح البخاري في قصة
ابن عمرو ابن نفيل مع ان الوالد - [01:16:27](#)

في صحيح البخاري في قصة زيد بن عمرو بن نفيل انه لما طلب دين الحق وذهب الى حبر يهودي فارشدته الى الحنيفية وكذلك الى
راهب نصري و قال لكل منهما ما الحنيف - [01:17:02](#)

فقال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانا فقال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانيا. يعني السؤال ما الحنيف فقال يعني
ارشدوه الى الدين الحنيف قال ما الحنيف فقال - [01:17:29](#)

دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصريانيا الله المستعان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مدى حال زيد ابن عمرو من كان على
الحنيفية بسم الله نضال ملة ابراهيم - [01:17:51](#)

ما اه ملة ابراهيم ما قال دين ابراهيم. كان يمكن ان يقول دينا قيما دين ابراهيم اي نعم ان كان يقول دين ابراهيم ليش تعدل عن
الدين ابراهيم؟ قال ملة ابراهيم - [01:18:41](#)

واجيب عنه بأنه اتفق ذلك لامرير احدهما ان هذا هو الموافق لما ورد في القرآن لقوله تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيف
وقوله ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيف - [01:19:01](#)

والآخر انه يوجد باسم الملة من المعنى المراد ما لا يوجد باسم الدين انه يوجد في اسم الملة من المعنى المراد ما لا يوجد باسم الدين
وهو الاضطراب والتابع والثبوت - [01:19:28](#)

وهو الاضطراب والتابع والثبوت فهذا اصل الكلمة ان الملة تدل على سلوك طريق والثبات عليه واضطرابه في الخلق والصيانة تم
الخامسة والتسعون ان المصنف اهل ترك الصلاة والسلام على ابراهيم - [01:19:57](#)

عليه الصلاة والسلام واجيب عنه اللهم واجيب عنه بامرير احدهما امكان وقوع ذلك لفظا مع تركه خطأ. ان كان وقوع ذلك لفظا مع
تركه قطا والآخر ان ما امرنا به من الصلاة والسلام - [01:20:41](#)

فمورد ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم فمورد ذكر نبينا صلى الله عليه وسلم واما مع غيره من الانبياء فلم يأت طلبها واما مع غيره
من الانبياء فلم يأت طلبها - [01:21:27](#)

مع كونها ادبا مستحسنا مع كونها ادبا مستحسنا. يعني جاءت الادلة بالبحث على الصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم. لكن
لم يأت دليل بطلبها على غيره من الانبياء - [01:21:47](#)

وان كانوا يصلى ويسلم عليهم ادبا مستحسنا والصيانة السادسة والتسعون ان المصنف جعل الحنيفية ملة لابراهيم ان المصنف جعل

الحنيفية ملة ابراهيم مع ان المعنى الذي ذكره لها وهو اخلاص العبادة لله مع كون المعنى الذي ذكره لها وهو اخلاص العبادة لله -

01:22:06

لا يختص بابراهيم لا يختص بابراهيم فاعرض عن قول ملة الانبياء الى قوله ملة ابراهيم فعرض عن قوله ملة الانبياء الى قوله ملة ابراهيم واجيب عنه طيب نعم طيب بالنسبة - 01:22:47

واجيب عنه بان الملة التوحيدية وان كانت للانبياء جميعا فخصت في لسان اهل العلم بنسبتها لابراهيم عليه الصلاة والسلام لامور ثلاثة ان الملة التوحيدية وان كانت للانبياء جميعا فانها خصت - 01:23:54

في لسان اهل العلم بالنسبة نسبتها الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام بامور ثلاثة اولها ان هذا هو الواقع في القرآن الكريم ان هذا هو الواقع في القرآن الكريم فلم يأتي فيه نسبة تلك الملة الى ابراهيم - 01:24:24

فلم يأتي فيه نسبة تلك الملة الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام وثانيها ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:24:45

اما ملمن بعده ولم يجعل ذلك لغيره ولم يجعل ذلك لغيره فناسب الائتمان بها به نسبتها اليه. فناسب الائتمان به نسبتها اليه ذكره ابو جعفر ابن جرير بتفسيره. وثالثها ان ابراهيم - 01:25:11

اعظم من حق الحنيفية بتوحيد الله سبحانه وتعالى ولم يشاركه هذا المقام سوى نبينا صلى الله عليه وسلم وابراهيم اب ومحمد صلى الله عليه وسلم ابن بالنسبة الى الاب اولى من النسبة الى الابن - 01:25:42

والصيانت كم السابعة والتسعون ان المصنف لما ذكر تفسير الحنيفية قال ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. ان المصنف لما ذكر الحنيفية تفسير الحنيفية قال ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين - 01:26:16

وهذا السير فيه جملتان بمعنى واحد فقوله ان تعبد الله وحده هو كقوله مخلصا له الدين فقوله ان تعبد الله وحده هو كقوله مخلصا له الدين فلو اقتصر على احدى الجملتين - 01:26:48

لتوضح تفسير الحنيفية واضح طيب ما الجواب نعم حنفاء طيب ايش لكن من جهة وضع الشرع عبادة الله هي اخلاص الدين له طيب غيره اه ايش زيادة بيان طيب نعم - 01:27:16

واجيب عنه بامرين احدهما ان هذا شائع في خطاب الوحي في القرآن والسنة ان هذا شائع في الوحي في القرآن والسنة عند ذكر توحيد الله والآخر ملاحظة مقام التوكيد ملاحظة مقام التوكيد - 01:28:37

دي تحقيق معنى الحنيفية في تحقيق معنى الحنيفية وهو نظير قولنا لا الله الا الله وحده لا شريك له وهو نظير قولنا لا الله الا الله وحده لا شريك له - 01:29:06

له وهو والد في احاديث عدة منها حديث عمر بن الخطاب عند مسلم فيما يقال بعد الوضوء قال ابن حجر الهيثمي بعد ذكر هذه الجملة توكيد بعد توكيد اعتماء بمقام التوحيد - 01:29:27

قال ابن حجر الهيثمي بعد ذكر هذه الجملة يعني لا الله الا الله وحده لا شريك له قال توكيد بعد توكيد اعتماء بمقام التوحيد كم هندي اللي فرغنا منها سبعة وتسعون. في احد عنده شيء يتعلق بالجملة المتقدمة - 01:29:50

هاه لهذا يجربنا عنده دينه عبادته هي نفس المقام كما يقول الاخ راضي يقول الصلاة على ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليس مأمورا بها اللي الحديث الوارد في الصحيح حديث سهل بن سعد وغيره - 01:30:16

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد ايش كما صليت على ابراهيم. قلت الجواب في كما يعني مثلما مثلما ولذلك في الحديث انهم قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف - 01:30:56

نصلي عليه وهو ذكر لهم صفة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وهذه مثلما صليت يعني صلى الله على ابراهيم. نعم اذا في التوكيد ذكرى مفصلة اكمل. يعني لماذا وقعت في القرآن؟ يجد كذا وكذا. لماذا وقعت في كلام المصنف - 01:31:16

نذكر كل هذه الاشياء نعم ما في اشكال سيادة الخير خير جزاك الله خير يا عبد العزيز ومعرف التوحيد هو يريد بنك الحنيفية قد ان

الحنيفية ملة ابراهيم معروف التوحيد ويعرف الحنيفية لكن السؤال هو لماذا سلك بيان التوحيد بيان الحنيفية - [01:31:53](#)

صح هذا ما هو من الصيانة هذا بالشرح ان شاء الله لكن ولماذا سلك التوحيد بيان الحنيفية؟ هذا ما لا يتعلق بالصيانة لكن هو سلوكها هذا لان الذين قطعوا في هذه الامة بالتوحيد كانوا ينتسبون الى - [01:32:31](#)

ابراهيم كانوا يزعمون انهم على ارثه ومخاطبته بمثل هذا ادعى لقبولهم بان يعلم بان هذا هو دين ابيهم ويتبعوه. كما قال النبي صلي الله عليه وسلم في حديث المناسب لما بعث رجل ينادي قال انكم على - [01:32:49](#)

من ارث ابيكم ابراهيم انكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لماذا نادى بهذا في المناسب لامرهم ادائها كما عرفوها عدم ترك شيء مما عرفوه والحرص على ذلك وعدم التهاون فيه - [01:33:09](#)

نعم اللي هو مخلص له الدين وهو كافي هذا في تفسيرها. هنئنا النفي لازم الاتبات انه اذا عبد الله مخلصا له. لان حقيقة الاخلاص الا يكون معه احد نام ايش - [01:33:30](#)

لهذا دليل صحيح بس ما بحثنا هنا في الدليل ادلة كثيرة لكن هذا من الایات التي تدل على معنى الحنيفية نعم نفس الآية البينة انت اللي ذكروها الاخوان يعني اثنين من الاخوان ذكروه - [01:34:04](#)

لما قال كذا وما سألت تقول الدليل الاوضح تسأل عنه ولا تقول هذا الدليل اوضح ايه طالع لو جهد الاتبات ما وجهت للسؤال سؤال في دينك انت يقول لماذا لم يأتي به؟ قلنا ان المصنف - [01:34:28](#)

قد يختار دليلا دون غيره لمعنى رأه اما قرب ذكره في قلبه او ان فيه معنى زائدا فاراد ان يذكره ونحو ذلك من المقاصد وارادوا لا هذا جامع يرجع اليه ذكر له في الشرح اشارة لطيفة الى هذا ان هذا يرجع الى المعنى اللي ذكرناه في الشرح بثلاثة الاصول - [01:34:45](#)

اجبنا عنا هذا العمل اجبنا عنه بان طاعة الرسول صلي الله عليه وسلم مندرجة في طاعة الله هاكا لا لا ما ما عرفوا التعريفين ان الحنيفية ملة هذا صفة بعدين قال ان تعبد الله هذا الخبر خبر - [01:35:18](#)

خبر ان الحنيفية الحنيفية الاسم وان تعبد عبادة يعني المصدر المسؤول هذا الخبر نعم الرشد موجود في القرآن لكن ما هو ما هو موجود دعاء من اعظم الایات التي فيها الرشد من يفض الطاغوت - [01:36:06](#)

ويستمسك ايشاؤه قبلها لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يؤمن الى اخره. فالرشد مذكور وكذلك آية الحجرات وغيرها موجود لكن نقصد الدعاء احنا نقصد الدعاء به - [01:36:32](#)

نعم اهي اي توضيح لها توضيح لها بان الحنيفية تتحقق بهذا. لان قوله غير مشركين به يعني غير مائلين عن الدين الذي امرتم به. فاصل الحنيفية الاقبال يعني مقبلين على الله بتتوحيدة - [01:36:48](#)

فاما اقبلتم على الله بتتوحيد سيلزم ان تكونوا غير مشركين به. طيب الصيانة التي بعدها يا اسامه واشمعنى مستلزمة هذي طاعة الله تستلزم طاعة الرسول صلي الله عليه وسلم. لا الاندراج انها من الطاعات التي يحبها الله - [01:37:15](#)

يعني انواع الطاعات المحبوبة لله عز وجل التي جاء ذكرها في القرآن طاعة الرسول صلي الله عليه وسلم الجهاد وجهاد في سبيله هذه التابعة مندرجة بطاعة الله ومحاباه ايه ذكرنا رقم ساعة اتسأل عنها - [01:37:45](#)

وان لعبادته مثل الذي قلناه لدینه وانه اعرض باعتبار ان الوسيلة الموصولة الى الدين والعبادة هي طاعة الله سبحانه وتعالى الصيانة كم تابعوا للثامنة السابعة والتسعون الثامنة والتسعون ديانة الثامنة والتسعون - [01:38:08](#)

ان المصنف رحمه الله ذكر دليلا على امر الله جميع الناس وخلقهم للحنيفية وهو قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والمذكور في الآية هو الجن والانس لا الناس - [01:38:34](#)

والمذكور في الآية هو الجن والانس للناس فكان المناسب ان يقول وبذلك امر الله جميع الناس والجن او جميع الجن والانس وخلقهم لها ليوافق الدليل اجيب عنه والانس احسنت هاه - [01:39:10](#)

واجيب عنه بان كلمة الناس تدل على الجن والانس على حد سواء اجيب عنه بان كلمة الناس تدل على الجن والانس على حد سواء

فاصلها من النوز فاصلها من النومس - 01:39:45

وهو الحركة والاضطراب فيندرج في افراد الناس الجن والانس فيندرج في افراد الناس الانس والجن قاله ثعلب ويدل عليه حد يذكر شيء عليه يا عبد الله متأكد من الرواية هذى ولا ان رجالا - 01:40:13

ها نعم بس فيها خلاف دلالتها يعني هل هي بدل ولا لا يعني الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس الاصل ان الجن مندرج في الناس الاولى التي قبلها لكن هذا فيه نزاع وهذا القول المختار. لكن نريد ان نحيد عن شيء ما فيه نزاع - 01:40:53

اهلا وسهلا احسنت والدليل على ذلك ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي ديس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت - 01:41:22

الظلم على نفسي الحديث وفيه قوله تعالى في هذا الحديث القدسي ولو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ثم سألوني فاعطيت كل انسان مسئول اعطيت كل انسان مسئولته. الحديث. ذكر الانسان فردا - 01:41:52

ل الجن والانس. ذكر الانسان فردا للجن الانس والصيانة كم كم؟ التاسعة. التاسعة والتسعون. في دليل لوايد ثانى ايه بس هذا ما فيه ذكر الجن والانس نعم هو بعثته صلى الله عليه وسلم - 01:42:18

يقدرون امرأة قد يكون المراد بها فقط انه يقول لك هذا الانس يعني مثل اية النساء حتى يا ايها الناس اتقوا ربكم الناس لكن هو لا يسلم لك بهذا لكن الذي ذكرناه في ذلك - 01:42:42

ميت الصيانة التاسعة والتسعون ان المصنف ذكر مسالتين بقوله وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها ثم ساق دليلا واحدا على المسالتين ثم ساق دليلا واحدا على المسالتين فقال كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس - 01:42:59

الا يعبدون والآية فيها ذكر الخلق والآية فيها ذكر الخلق واجيب عنه يلا ان ما النزع في الامر ان لان احسنت احنا نريد دلالة الامر ان هو الخلق الان مصرح به لكن اين دلالة الامر - 01:43:33

كيف مكتوبة في ايش اذا كانوا مخلوقين احسن واجيب عنه بان الآية بلازم لفظها بان الآية بلازم لفظها تدل على الامر فاذا كان الجن والانس اذا كان الجن والانس - 01:44:12

مخلوقين للعبادة فهم مأمورون بها لانها الحكمة الالهية من خلقهم لانها الحكمة الالهية من خلقهم والصيانة المئة ان المصنف ذكر تفسير العبادة بالتوحيد فقال ومعنى يعبدون يوحدون ان المصنف - 01:44:40

ذكر تفسير العبادة بالتوحيد فقال يعبدون يوحدون مع كون معنى العبادة اوسع من الاقتصار على التوحيد دون بقية افراده. مع كون معنى العبادة اوسع من الاقتصار على التوحيد دون بقية افرادها - 01:45:18

او جب عنه طيب والسلام عليكم ايش اي بس كيف يفسر العبادة بالتوحيد لابد له من حجة فما اسمك عشان نخاطب باسمك ما ننساك ها ابو اسامه اسمه اه ما هو هادا اسمي - 01:45:45

اه عطنا اسمك ما في شي ابو فلان هذى من بدع المعاصرین. المعاصرین يقول ابو فلان وابو فلان ما في اسمك فلان ابن فلان ابن فلان هذا الاسم هذى كنية - 01:46:58

ما يقول لك كنيتك يا ابا اسامه طيب ها يا ريان مثل هذا ما يزال واجيب عنه بامرین احدهما ان هذا من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا واجيب عنه بامرین احدهما ان هذا من تفسير اللفظ بما وضع له شرعا - 01:47:10

فالعبادة شرعا يراد بها التوحيد. العبادة شرعا يراد بها التوحيد. قال ابن عباس كل ما ورد في القرآن من الامر بالعبادة فهو التوحيد. كل ما ورد في القرآن من الامر بالعبادة - 01:47:53

فهو التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره والآخر ان هذا من تفسير اللفظ باخص افراده ان هذا من تفسير اللفظ باص افراده تعظيمها لشأنه وتعلية لمقامها احده عنده شيء في الجملة التي قدمت - 01:48:13

التي قرأنها من اعلم ارشدك الله الى يوحدون احسنت طيب وش الجواب الصيانة كم هذه الواحدة بعد المئة الواحدة بعد المئة ان المصنف لما ذكر الامر بالحنيفية والخلق لها ان المصنف لما ذكر الامر بالحنيفية - 01:48:45

والخلق لها فقال وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها مقدما ذكر الامر على الخلق مقدما ذكر الامر على الخلق مع كون الواقع هو تقدم الخلق ثم تعلق الخطاب الشرعي به - [01:49:35](#)

مع ان الواقع هو كون الخلق ثم تعلق الخطاب الشرعي بهم فيخلق العبد ثم اذا بلغ سن التكليف طلب بالاوامر الشرعية وما الامر بعبادة الله واضح طيب اجيب عنه يا عبد الله - [01:50:04](#)

مخاطبي الارض ومخاطبين بالخلق هذا معلوم انهم لم يخاطروا بالخلق هم لا يخلقون ولا يقدروا على الخلق ولكن الامر الاول ايش ان مقصود الخلق من العبادة هو العبادة فقدم الامر - [01:50:46](#)

الاشتياق في ايش اللي هو الجواب اي جواب؟ قالوا بذلك امر الله جميع الناس قال قول الله اسلوب بلاغي. اه نعم اسلوب بلاغي لكن لماذا عمد الى هذا الاسلوب؟ هذا الكلام - [01:51:04](#)

ههه واجيب عنه بان الخلق من حكم الله القدري والامر من حكم الله الشرعية واجيب عنه بان الخلق من حكم الله القدر والامر من حكم الله الشرعية وامرها الشرعية اعظم من امرها وحكمها الشرعية اعظم من حكمها القدري - [01:51:38](#)

وحكمها الشرعية اعظم من حكمها القدري فهو اولى بالتقديم اعتماده فهو اولى بالتقديم اعتماده به غيره يا ترى ليه يعني اهتماما به اهتماما به وتعظيمها لشأنه وهو لما عرفها يعني - [01:52:22](#)

هو ما عرفها الان الحنفية ان تعبد الله الحنفية قال ان الحنفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين هذا عرف الحنفية عندما يأتي بعض اهل العلم مثلا الحنفية انها القبال على الله بالتوحيد والميل عن الشرك. فهذا هو عين ما ذكره - [01:53:08](#)

نصف لكن بعبارة اخرى ولذلك دائما ينبغي ان يرتابض ملتزم العلم في فهم عبارات اهله ورد بعضها على بعض في الا يقع بالغلط عليهم ومن منافع رياضة العقل في صيانة العلم - [01:53:31](#)

انه يحصل للمتلقى امداد بهذه القوة تكون معه شيئا فشيئا فهذا البرنامج لو قدر ان احدا لم يحضره سوى سنة واحدة ووعي مقصده ثم طرده في حاله فتح له باب من الفهم - [01:53:53](#)

لان مثل هذه المسائل التي ذكرنا بعضها بعض من قصر فهمه اعترض على المصنف او على غيره توهما منه كبعضهم اعترض على ان المصنف عرف العبادة بالتوحيد فقال معنى يعبدون يوحدون - [01:54:11](#)

والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاها الى اخر ما ذكره ابن تيمية والغلط من فهمه لكلام المصنف ما عرف وجه كلام المصنف فاورد عليه وهذا وقع في موضع من شراح كافة الاصول ولا سيما المتأخرین - [01:54:28](#)

وكذلك من شراح بقية كتب الشيخ او حتى المتون الاخرى من تأخر بخلاف من تقدم من تقدم كانوا يتربون باللغطية ما انه يخطى لا بد تفهم نفسك امام من تقدمت من اهل العلم وهذا من ذكرهم بالحسن والجميل - [01:54:46](#)

ان من ذكرهم بالحسن والجميل حسن تفهم كلامهم لا ان يبرز المرء قوته العلمية بالتعقب مطلقا والتخطئة له بل ينبغي ان يبحث عن وجه يحمل عليه كلامهم ايش ايه لكن اللي حاله على هذا فيه نظر - [01:55:04](#)

قلت طيب هو متعلق به قال وبذلك امر الله يعني بذلك امر الله الناس بالحنفية وخلقهم لها وهي نفسه خلقهم للحنفية وامرهم الحنفية خلقهم للحنفية يعني للعبادة وامرهم بالحنفية يعني بالعبادة مع الاخلاص كلها اسم الاشارة يرجع الى الامرين. نعم - [01:55:35](#)

ايش ما له يعني اتي امر الله لكن امر الله هنا يستكمل فيه الامر الكوني الذي هو الخلق والامر الشرعي الذي هو الدين ايه هو يأتي وهذا اسلوب اسلوب بلاغي يأتي في الكلام العربي - [01:56:07](#)

للتأكيد يعني زيادة هذه التأكيد جميع للتأكيد ها احمد ايش اي صيانة ذكرني بها لكن لماذا قدم؟ نعم الواو لا تقتضي الترتيب لكن لماذا؟ ترتيب الكلام له نكتة حتى ولو قلنا الواو لا تقتضي الترتيب - [01:56:49](#)

ايه عاد هذى مسألة ثانية اختيار الادلة هذا يرجع الى المصنف انه اختار هذا الدليل دون هذا الدليل ونحو ذلك هذه مسائل خارجة عن الصيانة لتنوع سالب تنويع تارة يقول والدليل قوله تعالى وتارة كما قال تعالى من احوذ من اساليب. نعم - [01:57:30](#)

وخلق الملائكة لكن نحن لسنا نعم الامر ليس متعلقا بالنظر في الملائكة او بغيرهم. النظر متعلق بالناس الذين يتعلق بهم الامر بالتوحيد
الذى يتعلق بالآيات التي ارادها المصنف ايه بس لما لا يصلح دليلا - [01:58:08](#)
ما يصلح دليلا في هذا تمام دي ما يلزم هو يرى صحته يعني اختار ان يعبر هو بنفسه. والمعنى يعبدون يوحدون يعني قولنا من عنده
هو وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:58:32](#)